

هآرتس: مع انهيار نظام الصحة النفسية في إسرائيل، العشرات من الأطباء النفسيين يغادرون إلى بريطانيا



سلط تقرير نشرته صحيفة هآرتس الضوء على انهيار نظام الرعاية الصحية النفسية في إسرائيل ومغادرة الأطباء النفسيين للعمل في بريطانيا.

وتنقل الصحيفة العبرية عن مصادر في قطاع الصحة النفسية في إسرائيل أن العشرات من الأطباء النفسيين العاملين في نظام الصحة النفسية العام الإسرائيلي غادروا مؤخراً إلى بريطانيا.

ويأتي النزوح في وقت يتزايد فيه الطلب على خدمات الصحة العقلية في إسرائيل بسبب حرب غزة.

وتعزو المصادر هجرة الأدمغة إلى عبء العمل المتزايد والشعور بأن الوضع سيزداد سوءاً، إذ لا تزال خطة وزارة الصحة لإصلاح النظام تنتظر موافقة الخزنة على التمويل.

وتطرقت الصحيفة إلى الزيادة الكبيرة في أعداد الإسرائيليين الذي يعانون من أمراض نفسية بسبب ما حدث في السابع من أكتوبر وما تبعه من أحداث. ويقول الأطباء النفسيون إن النظام الإسرائيلي مرهق ويعاني من نقص التمويل. ويحصل العاملون في مجال الرعاية النفسية في دول مثل بريطانيا على رواتب أعلى بكثير مما يحصلون عليها في إسرائيل.

وغادر أكثر من 300 طبيب نفسي إسرائيلي للعمل في الخارج في السنوات الخمس الماضية. ويؤدي ذلك إلى تقادم أزمة التوظيف في النظام الإسرائيلي.

ويحذر الخبراء من أن الوضع قد يزداد سوءاً إذا لم تُتخذ المزيد من الإجراءات لإصلاح النظام وجعل الرعاية الصحية النفسية بنداً ذا أولوية أعلى في الميزانية. وقد يعاني المرضى إذا لم يكن من الممكن الوصول إلى المساعدة.

ويناقش المشرعون مقترحات لتحسين الوضع، لكن لم تُسن أي تغييرات كبيرة حتى الآن لوقف موجة المهنيين المهاجرين أو معالجة أوقات الانتظار الطويلة للحصول على الرعاية اللازمة.

